

إطلالة على حياة الشاعر

الرسام صلاح جاهين

ومؤلفاته

إطلالة على حياة الشاعر الرسام صلاح جاهين ومؤلفاته

هو: محمد صلاح الدين بهجت أحمد حلمي، المعروف بصلاح
جاهين والملقب بـ (أبو صلاح)، كما يلقبه أصدقاؤه والمقربون منه .
ولد في ٢٥ ديسمبر ١٩٢٠ في شارع جميل باشا بحي شبرا
بالقاهرة .

وهو ابن المستشار بهجت أحمد حلمي والذي كان يعمل بالسلك
القضائي بدأ عمله كوكيل نيابة وأنهى عمله القضائي كرئيس محكمة
استئناف المنصورة .

كان الأخ الأكبر لثلاث شقيقات هن : بهيجة ووجدان وسامية
ولكن كانت اقربهن له بحكم السن هي بهيجة وكان من شدة حبه لها
أن يدافع عنها أمام والده إذا أخطأت حتى لو كان الخطأ في حقه فقد
كان أخاً حنوناً بـ قى .

وفي تلك المرحلة من الطفولة عشق هواية القراءة فقد كانت والدته تقرأ له القصص العالمية ، ثم كبر صلاح جاهين و انصاع لأوامر والده لدراسة الحقوق لكنه لم يستطع الاستمرار بها وبعد خلاف كبير مع والده سافر إلى عمه في غزة ليعمل هناك وعندما عاد لمصر مرة أخرى التحق بالفنون الجميلة لكنه أيضاً لم يكمل دراسته بها.

(أما حياته العملية فتنبئ عن شخصية موسوعية تحمل مواهب عدة :

- فقد عمل رساماً للكاريكاتير بمجلة (روز اليوسف) و (جريدة الأهرام) .

- كان شاعراً بارعاً ، عرف برهافة الحس ، وطبقت شهرته الآفاق بين شعراء العامية في مصر .

- كما عمل مؤلفاً سينمائياً، فقد كتب قصة عدد كبير من الأفلام التي مثلتها السينما المصرية ، منها :

o غرام في الكرنك .

o رغبة متوحشة .

o اللص والكلاب .

٥ مسلسل هو و هي الذي يعد أشهر أعماله التليفزيونية .

- واشتغل صلاح جاهين بالتمثيل في بعض فترات حياته .

وقد أصابت صلاح جاهين المرهف الإحساس حالة من الاكتئاب بعد النكسة التي تعرضت لها مصر عقب هزيمة العرب في يونيو ١٩٦٧ انعكست بشكل كبير على حالته النفسية فكتب على إثرها (رباعياته) التي كانت عكست ما بداخا ، من حزن وإسقاطات سياسية وازداد شعوره بالاكتئاب بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر. وقد استطاع صلاح جاهين بكلماته العامية السهلة البسيطة أن يتسلل بين طبقات الشعب وأن يسكن قلب أبسط مواطن على أرض مصر بكلماته الصادقة النابعة من القلب والتي كان أشهرها الرباعيات وما تحمل من أحاسيس و حالة نفسية معبره عن وجدان الإنسان المصري وانفعالاته .

وقد عرف عن صلاح جاهين أنه رسام ، وكنا نتابع ما ينشر من كاريكاتير في مجلة (روز اليوسف) وفي غيرها من الصحف والمجلات

وكان له باع طويل في ذلك بما كان يدون من تعليقات ساخرة على رسوم الكاريكاتير التي يبدعها متناولاً فيها القضايا السياسية والاجتماعية التي برزت على الساحة فترة الستينات ، والتحول الديمقراطي الاشتراكي الذي عاشته مصر بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، ولم يكن رساما يتعامل مع الفرشاة والألوان فحسب ، بل كان شاعرا مرهف الحس فكما عرف الناس صلاح جاهين الرسام المبدع عرفوه شاعرا للعامية مبدعا أيضا يحدو حدو أستاذه بيرم التونسي ويترسم خطاه .

وكانت لصلاح جاهين قصائده العامية الرائعة التي واكبت التحول الاشتراكي ، وصورت الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري آنذاك ، والتي تغنى بها مطرب الشعب العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ وصلاح جاهين نموذجا للفنان الشامل فهو شاعر وكاتب أغنية وممثل حيث قام بأداء أدوار في بعض

الأفلام وكتب سيناريو عدة أفلام أبرزها "خلي بالك من زوزو" أكثر الأفلام المصرية رواجاً في السبعينات .

وبرز دور جاهين في الحياة الثقافية المصرية بعد طرد الملكية من مصر وسيطرة الضباط الأحرار على الحكم حيث تبنى وجهة نظر قائدها جمال عبد الناصر وكتب عشرات الأغاني حول إنجازاتها. وإلى جانب انخيازه إلى الاشتراكية بشكل جدي صادق جاهين العديد من الشيوعيين المصريين وأهمهم الشاعر الراحل فؤاد حداد.

وأصيب جاهين بحالة من الاكتئاب إثر هزيمة حزيران / يونيو ١٩٦٧. وجاءت الرباعيات التي تتضمن الكثير من التفسيرات السياسية كرد على هذه الهزيمة التي كشفت ضعف برنامج الضباط الأحرار. كان الشاعر الراحل من المؤثرين في الصحافة المصرية خصوصاً في رسوم الكاريكاتير في مجلتي روز اليوسف وصباح الخير وانتقل بعدها لرسم الكاريكاتير في جريدة الأهرام اليومية وكان القراء ينتظرون إنتاجه.

واشتهر برسوم دافع فيها عن المواقف التقدمية كما برزت
دعوته لتحرير المرأة والدفاع عن حقوقها بكل الإمكانيات المتاحة عبر
الكاريكاتور والشعر والسينما كما برز في فيلم "خلي بالك من زوزو".
وأبدع مجموعة من المسرحيات وخصوصاً في مسرح العرائس بالاشتراك
مع سيد مكاوي وأهمها :

- مسرحية "الليلة الكبيرة" التي أثرت في وجدان غالبية أطفال
الشعب المصري وتدور حول الفرجة الشعبية في المواليد التي
تنتشر في مصر مع ملاحظات انتقادية على بعض المظاهر
السلبية اجتماعياً.

- وكذلك مسرحية "حمار شهاب الدين". وكان من ميزات البحث
عن الكفاءات الفنية والأدبية فهو الذي بحث عن سيد مكاوي
وفؤاد حداد من أبناء جيله وتبنى مجموعة من أبناء الأجيال
الجديدة وبينهم المطرب علي الحجار ومن بين الفنانين أحمد
زكي وشريف منير

ولم يترك صلاح جاهين طبقة من طبقات الشعب إلا تناولها في شعره : تحدث عن العمال والفلاحين والطبقات الكادحة من عامة الشعب وتحدث عن المرأة والشباب ، واختص العمال والفلاحين بقسط وافر من الوصف والثناء والفخر والاعتزاز في قصائد تتسم بصدق المشاعر وتتقد حماسة وتفويض بروعة التصوير ورشاقة التعبير ، وعند تحويل مجرى النيل، كتب (أغنية :

بستان الاشتراكية :-

وهي من تلحين : محمد الموجي عام ١٩٦٤ تقدر كلماتها :

افتح . . افتح . .

اقفل . . حول . .

نقعد نرتاح ؟ . .

لا ، ح نكمل ،

ده السد العالي ، شهل ..

على رأس بستان الاشتراكية ،

واقفين بنهندز ع الميه ،

أمة أبطال ، علما ، وعمال ،

وممانا جمال :

بنغنى غنوة فرائيحه ..

ننده كلنا ، ندمه فلاح لأخواته ، ساعة الري .

حاكم أرضنا ملكنا كلنا م السد العالي وجي .

ننده كلنا ندمه قوية .

افتح ...

افتح، على حوض الورد، أبو ثمانين مليون شجرايه

الورد العربى ، ورد السهل ، وورد الصحرايه ..

أهو كده ، وافتح صفحة ما تشبع فيها الدنيا قرايه

يا فاتح فى الصخر ده للجبل ، ويا النيل ، بحرايه ..

اقفل ...

واقفل ع الحيره السيره وهات شربات للكل .

اقفل عينك ، وافتحها ، تلاقى الشوك بقى قل ..

وزهور ليمون ، صابحه ف يافا بتضحك وتطل .

تقول : افتح صندوق الميـد ، وادي الحلوة مرايه

موال

" يا حلم ، يا حلم ، يابو الليل ، يا متزوق .

ليلك سهرناه ، ونورناه .. بالمبدأ ،
فيه ناس تقول في الصباح : حلمنا والله خير .
واحنا ، الصباح يحيى يلقي الحلم متحقق ..
حول ...

حول ، وافرش مندليك لاخضر ، ع الرمله ،
حولها جداول ، ومامل ، وحياه كامله ،
حولنا ، وطولنا أملنا بإيدنا العامله ..
حول على فوق ، زى السد ما طالع على فوق ،
الخير بيحيب الخير ، والفرحه دى كانت شوق ..
الشعب المرابي رمى قيوده ، وخرج م الطوق ،
طالع ، طالع للقمه ، وبيزرع فيها الرايه ،
قولوا ورايا .. افتح .. افتح ...

اقفل .. حول ..

تقعد نرتاح ؟ ..

لا ، ح نكمل ا ..

ح نكمل ا .

وفي معركة بناء السد العالي التي خاضتها مصر مع البنك الدولي
عند امتناعه عن تمويل المشروع ن اتجهت مصر إلى روسيا التي وقفت
بجانبيها وساعدتها في إقامة هذا المشروع ، يقول جاهين :

قلنا هانبي وادي احنا بنينا السد العالي
يا استعمار بنناه بإدينا السد العالي
إخواني .. تسمحوا لي بكلمه
الحكاية مش حكاية سد
حكاية الكفاح اللي ورا السد هي حكاية حرب وتار
بيننا وبين الاستعمار
فاكرين لما الشعب اتغرب جوه ف بلده... آه فاكرين
والمشائق للي رايح واللي جاي
دم أحرارنا اللي راحوا ف دنشواي
وابتدا الشعب البداية
وابتدا الشعب الحكاية
وكان كفاحنا بنار جراحنا
يرسموا دم الضحايا
واتصرونا .. انتصرونا

انتصرنا يوم ما هب الجيش ونار
يوم ما أشعلناها ثورة نور ونار
يوم ما أممنا القنال
إحنا أممنا القنال
ضربة كانت م المعلم
خلى الاستعمار يسلم
جاب سلاحه ودباباته وطياراته
واعتدى علشان نسلّم
هو مين ؟ .. لأ دا بعده
هو إللي اتلقى وعده
ويقول تصوراً تحويل مجرى النيل :
جبل الجرائيت انزال انزال
وف بحر النيل انشال انشال
ما في حاجة تقول لنا لا
اشحال يوم تحريرنا فلسطين

ولما ساندت مصر حركات التحرر في الجزائر واليمن ن وساعدت
الفاضلين هناك كتب هذه الأغنية يرحب بالجنود الأبطال الذين عادوا
من اليمن بعد المشاركة ومساعدة أبنائها في ثورتهم وتحررهم ، يقول :

بالأحضان

وهي تلحن: كمال الطويل وإنتاج: ١٩٦٣

بالأحضان بالأحضان بالأحضان

في معادك يتلموا ولادك

يا بلادنا وتعود أعيادك

والغائب ما يطيش بعادك

يرجع يا خدك بالأحضان

بالأحضان بالأحضان بالأحضان

بالأحضان يا بلادنا يا حلوة بالأحضان

بالأحضا يا حبيبي يا أمي

يا بلادي يا غنية ف دمي

على صدرك ارتاح من همي

وبأمرك أشعلها نيران

ياما لقيت سواح متغرب

وأنا دمی بمحبك متشرب
أبعد عنك قلبي يقرب
ويرفر فرع النيل عطشان
بالأحضان بالأحضان بالأحضان
بالأحضان يا بلادنا يا حلوة بالأحضان
يا ما شفتك ع البعد عظيمة
يا بلادي يا حرة يا كريمة
وزعيمك خلاكي زعيمة
في طريق الخير والعمران
أتقويت ورفعت الرأس
وبكيت فرحة وشوق وحماس
وبقيت ماشي في وسط الناس
متباهي بوطني فرحان
بالأحضان بالأحضان بالأحضان
بالأحضان يا بلادنا يا حلوة بالأحضان
بالأحضان يا مصانع يا مزارع بالأحضان
يا حصاد الثورة يا حلم وعلم

بالأحضان يا مدابن يا جنابن بالأحضان
ياللى أنت بترفع راية السلم
نور عيني وحبابى
وعزاز أوى على قلبى
ياللى على الجرار وقصاد لهاليب الصلب
يا سواعد عربية ونفوس حرة أبية
يحميكم وتدوم الهمة ويحمي الشعب
يا رب العزة والقدرة بناديك يا رب
في صلاة العيد عيد الثورة باماجيك يا رب
اللهم انصر بلدي وأيدها
سد خطوتها وخذ أيدها
يا رب اجعلنا نحقق كل خيال
اجعل يومنا الواحد بكفاح أجيال
فجر بنابيع الخير تحت أقدامنا
المستقبل خليه نور قدامنا
اللهم انظر لعملنا
بارك في جهادنا ونضالنا

وأحفظ رهننا وبطننا

يا رب يا رحمن

بالأحضان بالأحضان بالأحضان

بالأحضان يا بلادنا يا حلوة بالأحضان

ويصور صلاح جاهين أحاسيس الجماهير، ونبضها عندما

هددت إسرائيل ولوحت بالعدوان، وأعلنت مصر غلق مضيق تيران ...

ودقت طبول الحرب كتمب أفضية :

يا أملاً بالمعارك

التي تغنى بكلماتها عبد الحلیم حافظ يقول:

يا أملاً بالمعارك

يا بخت مين يشارك

بنارها نستبارك

و نطلع منصورين

ملايين الشعب تدق الكعب

تقول : كلنا جاهزين

خارج ساعة الصبحية

و الناس رايجين جاين

نظرهم فكرتي
بأهام مئة و خمسين
راجع لي المفريفة
شفت عيون الثوار
نظر تسهم فكرتي
بالضباط الأحرار
شفت اجتماع سياسي
كلماته نغم حماسي
و لا فيش على قده كراسي
من كتر ما فيه ملايين
و ف لحظة نطل و يهدا الكل
و نسمع فرحانين
عبد الناصر حيينا
قائم بينا يناطبنا
نجاوبه و يجاوبنا
قائد و مجندين
" قول ما بدالك

إحنا رجالك

و دراعك اليمين عبد الناصر يقول :

" الله أكبر و يوم الأزهر في وجداني

يا شعب قمنا لقهر الصعب من تاني

و عود معنديش ، مفيش إلا النضال عندي

و شقا و معارك مريرة كثير يا إخواني "

" اطلب تلاقي ثلاثين مليون فدائي

في جميع الميادين "

عبد الناصر يقول :

" على كل باب في الميثاق مصباح يهدينا

يشوف جهادنا العظيم على فين مودينا

للأفراح و الرفاهية ح نمد طريق ع النيل

اسمه في الاشتراكية التصنيع الثقيل

بس نضاعف إنتاجنا أضعاف أضعاف

و ندبر مهما احتاجنا و نحارب الإسراف

و بقرش الادخار نتحدى الاستعمار

و نقيم جدار جدار بحمي حياة العاملين

آدي نقطة بنقطة جميع الخطة

و بالله نستعين

خطتنا خلاص في إيدنا و خلاص متشمرين

و حزين ياللي تعاندنا بتعاند جبارين

جبل الجرانيت انشق انشال

و ف بحر النيل انزق أمال

ما في حاجة تقولنا لأ إيش حال

يوم تحريرنا فلسطين

و التوبة التوبة التوبة نصر على غدارين

وحياة الدم الغالي وحياة عرق الجبين

توبة ماعاد فيها بمعاملة خلاص

و لا عاد م الثورة الشاملة مناص

يا إيدنا العاملة ازرعني لإخلاص

واحصدي و الرب يعين

احصدي و أنتضي اكشفي و ارفضني

خاينين و انتهازين

ح نشق طريقنا بنور مبادتنا

و لنا النصر المبين
و يا أهلاً بالمعارك
يا بحر الثورة يا هادر خلبي هديرك بنظام
من صوت المكن الداير عين العدو مش هتنام
و إنت يا شبابنا اتقدم جه دورك في التاريخ
بإيدك لازم تتقدم مصر في عهد الصواريخ
و شبابنا لمحض يا حبايب قال : جه دوري مانيش هايب
يسلملي الشعر الشايب و الناس المخلصين
للمخلصين ألف سلام !
الإشتراكين ألف سلام !
الحقيقيين ألف سلام !
لجمال و اخوانه ألف سلام !
نجيا لأوطانه بألف سلام !
و أنا و إنت و هو بخير و سلام !
و سلام منا لمنى قلبنا !
للوحدة الكبرى
و نعيش و نضالنا يحققها لنا
و نقول .. كلنا جاهزين
و يا أهلاً بالمعارك !

وفي أغنية (صورة) الرائعة يبين جاهين مدى تألف قوى الشعب العاملة واتحاد الوطن بأطيافه وتناغمه في مسيرة التقدم . ذلك أنه بدءاً من عام ١٩٦١ كان عبد الحليم يقدم في شهر يوليو من كل عام أغنية وطنية على الأقل بمناسبة عيد الثورة، إضافة إلى الأغاني الوطنية التي غناها في مناسبات مختلفة. وكانت معظم هذه الأغاني ترحب بالثورة، وتؤيد مبادئها مثل الاشتراكية.

كانت هذه الأغنية هي آخر أغنية وطنية يغنيها عبد الحليم في أعياد الثورة، حيث إن هزيمة الجيوش العربية في حرب ١٩٦٧ قد منعت إقامة حفلات مماثلة. الغريب أن كمال الطويل لحن هذه الأغنية في مزاج سيء كما ذكره لقاء مع مجلة روز اليوسف، وأكد ذلك في لقاء مع مجلة فن، حيث منع من السفر لغرض إتمام هذه الأغنية ومع ذلك ما نتج كان لحناً من أهم ألحانه شهد تنوعاً كبيراً في الإيقاعات، وكان لحناً رائعاً.

تقول كلمات الأغنية :

صورة صورة صورة كلنا كذا عايزين صورة

يا زمان صورنا صورنا يا زمان

هنقرب من بعض مكان واللي هييعد من الميدان
اللي هييعد من الميدان عمره ما هييان في الصورة
خضرة ومية وشمس عفية وقبة سما زرقا مصفية
ونسام سلم وحريرة ومعالم فن ومدينة
ومدين صاحبة الفجرية علي أشرف ندمه واذان
دي بلدنا مصر العربية صورة منورها الإيمان

صوّر يا زمان صوّر يا زمان

علي مدد الشوف مدنه ومدنه دي لصلاتنا ودي لجهادنا
مدخنة قايدة قلوب حسّادنا تحتها صلب كأنه عنادنا
وقدّامه من أغلى أولادنا عامل ومهندس عـرقان
شبان والشبان في بلدنا في الصورة في أهم مكان

صوّر يا زمان صوّر يا زمان

كلنا هنا في الصورة زمايل نوني اللي ميثاقنا عليه قابل
من اصغر طفله بجمدال علي زرع ودرس بتمايل
للفلاح أبو خير وجمايل للواعظ حافظ القرآن
للجندي الأسد اللي شاييل علي كتفه درع الأوطان

صوّر يا زمان صوّر يا زمان

وبعيد عن العين لكن
 ناس تحت حر الجبال
 بتفجر الرمل انهار
 وناس بتكسيه بخضره
 وأساتذه وعلما ومعامل ودكاتره
 ورجال سكر علي مكاتبها
 والصوره مفهاش الخامل
 مفهاش إلا الثوري الكامل
 في الصورة أوضح ناس
 والقلب كله حماس
 من ذهب أسود
 وكل لون له ناس
 من الشعب العامل
 تخدم بالروح لما تعامل
 والهامل واجبه ونعسان
 المصري العربي الإنسان

صور يا زمان صور يا زمان

حلوين قوي كده وحياه ربي
 ثورتنا صورتنا وما احلاها
 ناصر واحنا كلنا حواليه
 ناصر والنصر بيسعي إليه
 قربوا من فكره وأحلامه
 في الصوره طالبكم قدامه
 قلنا يا زعيمنا قلوبنا أهني
 في يوم الدم... وهبنا الدم
 والصوره اكتملت بالرواد
 الشعب ووطنه وزمنه وعمله
 يا حبايي بقولها من قلبي
 في إطار التنظيم الشعبي
 ناصر وعيوننا الدنيا عليه
 ناصر والشعب دليله وإلامه
 ياللي عليكم كل كلامه
 قيادات شعبيه قلتم ايه
 أيامنا أهني ليا لينا أهني
 هنبخل بالليالي ليه
 مع ناصر وأيدهم في ايديه
 وأمله بطله.... أبو الشجعان

صور يا زمان يا زمان صور يا زمان

ويبدع جاهين بعقليته الفذة - بعد ذلك - عمله الرائع

(الليلة الكبيرة).

وأوبريت الليلة الكبيرة يعد أشهر ما قدم مسرح العرائس في

مصر. فهو يصف المولد الشعبي بشكل رائع وممتع.

من خلال شخصيات:

(الأراجوز - بائع الحمص - بائع البخت - القهوجي - المعلم -
العمدة - الراقصة - مدرب الأسود - الأطفال - المصوراتي - معلن
السيرك - المنشد - الفلاح).

وهو من ألحان: سيد مكاوي
وقام بتأويته غناء عرو من المطربين هم:

◦ سيد مكاوي

◦ شفيق جلال

◦ عبده السروجي

◦ محمد رشدي

◦ حورية حسن

◦ إسماعيل شبانة

◦ صلاح جاهين

◦ شافية أحمد

تقول كلمات وأصوات الأوبريت :

○ بنات:

قبة سيدنا الولي دول نوروها.
ما أحلى البيارق والناس بيزوروها.
قبة سيدنا الولي في الجو عالية.
ما أحلى البيارق لما نوروها.

○ بائع:

حمص حمص .
تل ما ينقص .
ع النار يرقص.
يرقص يرقص ويقول.
اللي شاف حمص و لا كلش.
حب و إتلوع و لا و لا طالش.

○ فتاة:

يسترك هات حبه بقرش.

◦ الجميع:

مامامامامامامامامامام!

حمار ينهق .

◦ بائع:

حمص حمص حمص حمص ..

اسمى اسمى اسمى اسمى ..

مصوراتي :

خذلك صورة سته في تسمه

◦ القهوجي:

ياسي عجورة النار خصمه

الله... لله... الله...

◦ بائع :

عجمية،

الله... لله... الله...

○ بائع :

باللوز،

الله... الله... الله...

○ بائع :

طعمية

الله... الله... الله...

○ أراجوز:

الله... الله... الله... الله...

○ الأراجوز:

الليلة الكبيرة ياعمي والعالم كتيرة

○ المجموعة:

الليلة الكبيرة ياعمي والعالم كتيرة.
مالين الشوادر بابا م الريف والينادر.

○ الأراجوز:

دول فلاحين و دول صعايدة

دول من القتال و دول رشايده

الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة.

o العمدة:

يا حضرة الأراجوز قول لي:

o الأراجوز:

نعم يا عمدة عاوز أيه.

o العمدة:

مين يروحوا لمتولي ؟

o الأراجوز:

امدح نبينا وصلي عليه.

o العمدة:

اللهم صلي عليه.

o الأراجوز:

تمشي كده على طول على طول.. لحد ما تلاقي عمارة.

o العمدة:

لحد ما ألاقي عمارة.

○ الأراجوز:

تدخل يمين تلقى بتاع فول
دكانته على ناصيه حارة.

○ العمدة:

دكانته على ناصية حارة.

○ الأراجوز:

تدخل يمينك في شمالك
شارعين وفي الثالث تكسر..

○ العمدة:

شارعين وفي الثالث أكسر.

○ الأراجوز:

على اليمين واخذ بالك
ومشي على طول تتمخطر.

○ العمدة:

وامشي على طول واتمخطر

○ الأراجوز:

تفضل كذا ممشي وتدب
وتخش من مطرح ما طلعت

○ العمدة:

واخش من مطرح ما طلعت

○ الأراجوز:

ولما تلقى مقلة لب.

○ العمدة:

ولما ألقى مقلة لب.

○ الأراجوز:

تعرف بأنك تمّت وضعت

○ العمدة:

دي وصفه سهلة، دي وصفه هائلة.

○ المجموعة:

مع السلامة، مع السلامة،

مع السلامة يا أبوعمة مايله.

مع السلامة يا أبوعمه مايله.

○ لعب الماء

فتح عينك،

○ المجموعة:

تاكل ملين.

○ لاعب البخت:

فينك فينك،

○ المجموعة:

تاكل ملين.

○ لاعب البخت:

اوعى لجييك

لا العيب عيبك،

قرب... حرب... نشن.

وسطن ايدك وسطن.

إضرب.. البندقية: طاخ!

○ لاعب البخت:

يعميك يابني تبقى غالبني.

قرب خد لك حنة ملين.

◦ بائع:

فريرة للميل

يا أبو العيال ميل.

خذ لك سبع فرارير..

زمارة.. شخيلة..

عصفورة يا حليلة..

طرايطر يا واد طرايطر

السيرك.

◦ المعلن:

الليلة السيرك تعالوا دي فرجة تساوي جنية

قولوا هيه.

◦ الأطفال:

هيه هيه هيه

◦ المعلن:

بمتاسبه هذا المولد يوجد برنامج سواريه...

قولوا هيه

○ الأطفال :

هيه هيه هيه

○ المعلن:

في السيرك ضجيج يهجم ع السبع و يركب دوغري عليه

...قولوا هيه..

○ الأطفال :

هيه هيه هيه

○ المعلن:

وبنات قمرات زي الشرابات حلوين مش عارف ليه...

قولوا هيه.

○ الأطفال :

هيه هيه هيه

○ المعلن:

وكمان بلياتشو

تعا اسمعوا نتشه وشوفوا هيمعمل أبيه.

قولوا هيه.

○ الاضطر

هيه هيه هيه

○ مدره الأسود :

أنا شحج السيماء..

أبو شنب بريمة

أول ما أقول هالي هب

وأصرخ لي صرخة "هاهاها"

السبع يتكهرب و يبقى فرخة

حالا بالاسأصارع

أسد إنما أبه متوحش وهتخلي وجهه شوارع

تسقيفة يا ناس ما يصحش

اهو جه اهو جه .. تسقيفة بقي ..

تسقيفة أمال.. تشجيمة أمال..

تعالى لي لالي لالي يا حبي تعالى لي.

○ بانع.

السماك مقلي

كل و برقي لي

صنف زي الفل.

○ بائع:

استخار و اختار،

فشه أو مجبار.

يلا سمي و كل.

زفة المطاهر.

○ نساء:

يا أم المتطاهر رشي الملح سبع مرات.

في مقامه الطاهر خشني وقيدي سبع شمعات.

○ أطفال:

يا عريس يا صغير.

علقة تفوت ولا حد يموت.

لابس ومخير و ح تشرب مرقة كككوت.

○ في القهوة المعلم:

بالذمة دا سابع عيل.

مزفوف من وقت قليل.

○ القهوجي:

مولد شيللاه يامعلم.

عقبال أولادك.

○ المعلم:

كلم.

○ نداءات:

واحد مضبوط واتنين مصري.

○ القهوجي:

ع النار حاضر جايلك دوغري.

○ يوزع تحيات:

مسا التماسي ،مسا التماسي

يا ورد قاعد على الكراسي.

○ نداء:

هات شاي يا دقدق.

○ القهوجي:

عيني و راسي.

يدخل الرئيس حنتيرة مغن القهوه الصعيدي.

○ الجميع:

سمنا يا ريس حنتيرة..

للصبح معاك السهرة.

الجميع: سمنا.... سمنا.

○ حنتيرة:

يا غزال يا غزال ..

ده المشق حلال ..

دوبتي دوب ..

خلتني خيال ..

يا شفتك فص فراوله ..

. وانا لا قوه و لا حول ..

دوبتلي قلبي علي اوله ..

اه ياغزال .. المشق حلال ..

يارب يا عالم بالحال

تمدي حبيبي و يصبح عال

و اغني وارقع بالموال ...

و اقول يا غزال يا غزال ..

o المعلم:

وقف ياريس حنتيرة.

في ناس هنا قاعدة كثيرة.

و لا حد قال مات تعميرة، و لا واحد شاي،

o المجموعة:

و لا حد قال تعميرة و لا واحد شاي.

o المعلم:

اللي حيطلب رح يقعد. وال ما يطلبش يقعد.

o زيون:

يلا بنا نغرح- يا مسعد شارع الترماي.

o حنتيرة:

ياا ليل ياا ليل .. يا غزال يا غزال ..

ده العشق حلال .. دوتني دوب .. نخلتني خيال ..

○ يخرجان! لعبة زق الطائرة صاحب اللعبة :

ورينا القوة. يا ابني انت و هو.

مين عنده مروة و عاملي فتوه.

يقدر بقداره على زق الطائرة و يفرقع بمبه.

○ شاب:

وسع وسع وسع. انا ازق الطائرة و اضرب ميت بمبه.

ده انا الاسطى عمارة من درب شكمية.

صيتي من القلعة لسويقة اللالا ، انا واخذ السمعه.

○ الجميع:

طب يلا تعالى

○ الشاب:

لا يا عم سعيدة.. البدلة جديدة.

○ الجميع:

مهاه مهاه سعيدة.. يا أبو بدله جديدة..

○ خارج القهوة. الآخر:

اوعد يارب اوعد... آدي كه ان قهوة.

○ الأول :

يلا بنا يا مسعد، ندخل على سهوه!

في القهوة الثانية

○ الغازية:

طار في الهوا شاشي وانت ما تدراشي.

طرفه شاوري عليك، حكم الهوا ماشي.

حكم الهوا ماشي.

هوا المصاري. يا واد،

على سطح داري يا واد.

خدني و رمان رمان عليك و لا انت داري .

آهين يا ناري..منك يا جاري..

خدني و رمان رمان عليك هوا المصاري.

○ صاحب القهوة:

ماشي ماشي .. ماشي كلامك ..

اه اللي حيطلب راح يقعد، و اللي ما يطلبش يبعد.

○ الزيون:

بلا بنا نخرج يا مسعد شارع الترمي.

○ فلاح:

ناس من بلدنا هناك أهم.
روح يا إبراهيم انده لهم.
سلامات سلامات سلامات..
سلامات ع البلديات.

○ المنشد:

ليتكوا أنس وجلجلة..
إنشد و لعلع يا وله
شفت ف منام صاحب المقام. ده ابهه.

○ المجموعة:

ده ابهه.

○ المنشد:

و يمامه حايمة عليه تسبح ربها.

○ المجموعة:

يا نور النبي...يا نور النبي.

○ المنشد:

ميلت فرق يده و جيت احبها.

○ المجموعة:

أحبها.

○ المنشد:

صحوني م النوم خدت بعضي و تني جي

○ المجموعة:

... تني جي. و بعوده و بعوده و بعوده..وبعودة.

○ الجميع:

الله حي.

○ فلاح:

دي الحضرة والذكر انجلي.

ياالله بنا نذكر ياوله.

○ سيدة:

يا ولاد الحلال بنت تايهة طول كده
رجلها الشمال فيها خلخال زي ده.

○ رجل:

زحمة يا ولداه. كام عيل تاه.

○ الجميع:

دي الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كتيرة.
ماليين الشوادر يابا من الريف و البنادر

ثم كانت أغانيه (الحنيفة) التي غنتها سعاد حسني وكان منها :

◦ أغنية شكلاته :-

ما تجيب لي شكلاته

لا بلاش يا وله

روح رجع البطاطه

لا بلاش يا وله

مقابلني على الزراعيه

والشمس حامييه عليه

قالي اطلبني يا بنيه

أنا قلت شكلاته

آه يا وله..

ما تجيب لي شكلاته

لا بلاش يا وله

روح رجع البطاطا

لا بلاش يا وله

الشكلاته مساحت

راحت مطرح ما راحت

كل البنات ارتاحت

وأنا عايزه شكلاته

آه يا وله..

لا تجيب لي شكلاته

لا بلاش يا وله

روح رجع البطاطه

لا بلاش يا وله

عندي فستان ب كلفه

وجزمه حمره تحفه

يا روح قوله ويخفى

وتجيني شكلاته

اهه يا وله..

لا تجيب لي شكلاته

لا بلاش يا وله

روح رجع البطاطه

لا بلاش يا وله

○ أغنية الدنيا ربيع :

الدنيا ربيع و الجوبديع
قفلي على كل المواضيع
قفل قفل قفل قفل
مفيناش كاني مفيناش ماني
كاني ماني ايه
دا الدنيا ربيع
الدنيا ربيع الدنيا ربيع
الشجر الناشف بقا ورور
و الطير بقا لعبي و متهور
واحنا هنفرفش امتي امال
دلوقتي وإلا في سبتمبر
قلك قالك قالك ايه
قالك اه
قالك قالك قالك ايه
قالك اه

قالك فرفشة اليومي
متأجلهاش للنغد
واللي منطبتة مهموم
راح نزعل منه بمجد
الدنيا ربيع و الجوى بديع
قفلي على كل المواضيع
قفل قفل قفل قفل
مفيناش كاني مفيناش ماني
كاني ماني ايه دا الدنيا ربيع
الدنيا ربيع الدنيا ربيع
يلا مباراة يلا مسابقة
مين اشطر في الضحكة الرايقة
أبو دم خفيف
طبعاً يكسب
و أبو دم ثقيل
طبعاً لا
الورد مفتوح شوفوا شوفوا

بيرقص و يداري كسوفه

واللي يحب النبي ياخوانا

عالواحدة يصقّف بكفوفه

لالالاه لاه لالا

لالالا لالا ولا لا

قالك قالك قالك إيه

قالك آه

قالك قالك قالك إيه

قالك آه

قالك وصفة بلدية

للصحة و طولة العمر

خد شمس و هوا على ميا

بلا دوا بلا عيا بلامر

والدنيا ربيع و الجو بديع

قفلي على كل المواضيع

قفل قفل قفل قفل

مفيناش كاني مفيناش ماني

كاني ماني ايه دا الدنيا ربيع

الدنيا ربيع الدنيا ربيع

○ أغنية خالي اليه :-

ردي يابنت أخت اليه

الزينة مرفوعه له ؟

كساد عزالي	اليه خالي
مقامك عزالي	ياخوالي اليه
لا ازرع ورده	واقطف ورده
شقيق الوالده	ياخوالي اليه
قريبي الغالي	كثير الميالي
كشب وإدالي	دا خوالي اليه
لارقص وادف	واشرب واليف
مكان ما تحب	ياخوالي اليه

وله قصائد أخرى منها :-

○ قصيدة تراب دخان :-

لقيت في جيبى قلم.

قلم رصاص ، طول عقلة الصابع ،

معرفش مديت ايدى عايز ايه .. راح طالع ،

أصفر ، ضعيف ، ضايح ،

وما بين تراب دخان ، وقشر سودانى ، كان مدفون ،

و كنت ماشى لوحدى فى الشارع ،

معرفش رايح فين ، لكن ماشى ،

والليل عليا وع البلد غاشى ،

ليل ، إنما ليل اسود الاخلاق.

ليل ، إنما عملاق ،

أسود سواد خناق ،

أسود ، كمليون عسكرى ، بستره خفاشى ،

وجزمه ضباشى ،

بينظموا السهره.

الخلق يا حصره ،

الخلق ماهاش خلق للسهره..

الخلق عاملين زى عشاق كلهم مهاجير ،

ومروحين مقاهير

يستظروا بكره.

مقهور أنا وماشى

-أصل القمر قال جاى وماجاشى-

ع النيل ماجاش .. وماجاش كمان ع الهرم..

لفيت عليه القلعه لفيت بولاق ،

قمرى لقيته عدم.

لفيت عليه امبابه والوراق ،

قمرى لقيته محاق.

وعنيا وقعوا م السماع الارض ،

الارض برضه محاق.

قهاوى سوده ، من الهباب والهدر ،

والراديوهات تنعب نعيب الجنون.

ياليله من غير قمر...

ياكحل من غير عيون

ولقيت في جيبى قلم ،

كأنه واد مقروض ومتجادع ،

قزعه لكين مله ،

مبرى قوى ومسنون

تقولش ح يخطط نظام الكون؟!

واعمل به إيه وانا ماشى فى الشارع ،

أنا كمان قزعه وكمان ضايع

وكمان عليا تلول تراب دخان.

ياميت ندامه عليكو يا صنايع ،

سبع صنايع ، بس آه ياندم ،

سبع صنايع ، بس آه يازمان..

ارسم لى قطه يابابا..

ارسم له قطه بتشتغل بهلوان

أكتب لى اسمى يابابا..

أكتب له اسمه بخط مرعوش حنان.

اديني قلمك يابابا..

أديله قلمي يشخبطه ع الحيطان.

وشيلنى أويح يابابا..

أشيله على صدرى كما الصولجان !

...كان القمر أيامها طفلى أنا ،

وعليه زغب ناعم كمثلى الطير ،

واخضر كأنه لمونه م البنزير ،

وكنت أشيله ، وافرجه لكل حى ،

اتفرجوا ، شوقوا غلاوة الضنا

والناس يقولوا اسم الله خير والله خير ،

يارب خليه لك..

الرب خلاه .. بس مش ليا ،

ضاع القمر منى وانا لا بد ما يتشحتفوا عنيا

علشان أطول منه شعاع من ضى

واديني ماشى لوحدى فى الشارع..

معرفة رايح فين ، لكن ماشى ،

والليل عليا وع البلد غاشى ،

ولقيت فى جيبى قلم..

كتبت به غنوة عذاب.

**** غفلان ،

وصبحت يا أخوان ،

لابد ما يتشحتفوا عنيا

علشان أطول منه شعاع من ضى

وادينى ماشى لوحدى فى الشارع..

معرفة رايح فين ، لكن ماشى ،

والليل عليا وع البلد غاشى ،

ولقيت فى جيبى قلم..

كتبت به غنوة عذاب.

○ قصيدة على اسم مصر :-

باحبها بعنف وبرقة وعلى استحياء
واكرهها وألعن أبوها بعشق زى الداء
واسيها واطفش في درب وتبقى هي ف درب
وتلصقت تلقيني جنبها في الكرب
والنبض ينفض عروقي بألف نفمة وضرب
على اسم مصر

مصر النسيم في الليالي وياعين الفل
ومرايه بهتانة ع القهوة .. أزورها .. واطل
ألقى النديم ظل من مطرح منا طليت
وألقاهم برواز معلق عندنا في البيت
فيه القمر مصطفى كامل حبيب الكل
المصري باشا بشواربه اللي ما عرفوا الذل
ومصر فوق في الفراندة واسمها جوليت
ولما جيت بعد روميو برقع قرن بكيت
ومسحت دموعي في كمي ومن ساعتها وعيت
على اسم مصر

مصر السما الفزدقي وعصافير معدية

والقلة مملية ع الشياك .. مندية

والجد قاعد مربع يقرا في الجرنال

الكاتب المصري ذاته مندمج في مقال

ومصر قدامه اكثر كلمة مقربة

قريتها من قبل ما اكتب اسمي بإيديا

ورسمتها في الخيال على أبداع الأشكال

ونزلت أيام صبايا طفت كل مجال

زى المنادي وفوادي يرتجف بجلال

على اسم مصر

شفت الجبرتي بحرافيش الحسين وبولاق

بابن البلد ماشي زى النمى في الأسواق

بالفلاحين ع المداخل من بعيد ومريب

بالأرنؤوط بالشراكة بكل صنف عجيب

مترصصين سور رهيب مزراق

في ربح مزراق

كأنهم لا بشر ولا خلقة الخلاق

ومصر فلاحه تزرق بين رقيب ورقيب
من غير أبو الهول ما ينهض ناهضة شايله حليب
والصبح بدري الجبرتي ينام وقلمه يسيب
على اسم مصر

والمس حجارة الطوايي وادق بكمايي
يرجع لي صوت الصدى يفكرني بعذابي
يا ميت ندامة على أمة بلا جماهير
ثورتها يعملها جيشها ومالها غيره نصير
والشعب يرقص كانه عجوز متصابي
إنهض من القبر احكي القصة يا عرابي
يطل لي رافع الطهطاوي م التصاوير
شاحب ومجروح في قلبه وجرح قلبه خطير
وعيونه مغرورقين بيصبوا دمع غزير

على اسم مصر
مالك سلامتك بتيكي ليه يا طهطاوي
قال لك عرابي .. انكسر بسلاح أورويايوي
وسلاح أوروي ماهاوش المدافع بس

ده فكر ناقد ميمز للشمين والفت

قلناها ميت ألف مرة ألف مرة بصوت جهيرداوي

بس الحماقة لاليها طيب ولا مداوي

ولا حد م الخلق بالخطر اللي داخل حس

الففلانين اللي خلدوا العقل صابه مس

قالوا الخطر هو فكر أوروبا لو يندس

على اسم مصر

أحسنت في القول صحيح يا ولد يا متبني

جبت اللي جوه الفؤاد عن مصر متعبى

وحكمت بالعدل لكن بعضنا انظلموا

"يا أمة ضحكت من جهلها الأمم

العلم كان عندنا من صغره متربي

لكنه هاجر وعدى البحر متخبي

لما الإيران هجموا ثم اليونان هجموا

ثم الرومان دمروا ثم التار هدموا

ثم الجميع كل واحد جه مسح قدمه

على اسم مصر

والديك الفصيح م البيضه بيصيح

ويقول بالصريح

الفكر فوق في الشمال

يا الله الحقوه يا ولاد

لحقوه ولاد من ولاد الأغنيا الأسياد

وهم راجعين رموه في الباخرة

في البحر ونزلوا حكموا في ظل الانجليز والقصر

ومصر في الشمس بتغريل كلام منعاد

عن ابن بنت ابن حنت وطارق ابن زياد

والانجليز راضية بالخطباء وخطب الفخر

خطيب يهز الرؤوس وخطيب يهز الخصر

وخطيب يموت مودة الأبطال قتيل القهر

على اسم مصر

هل مصر موميا جميلة صورتها فوق النعش

بعشقها مجنون ينادي عليها ولا تطلعش

هل مصر نار صفصفت والنفخ فيها محال

والأرض نشعت على رمادها استحال أوصال

سألت أنا الرافعي كان عجز رلا بي...عش
لكن عينه كانوا يحكولي قصص ما اشبعش

يقولولي ماتخافش مصر بخير وعال

العال مصر الجبرتي

ومصر الرافعي حال غير الحال

انظر محمد فريد أعظم وأرقى مثا

على اسم مصر

أنا اللي مشيت ادور باشتياق وحنين

على مصر .. والمشي خدني من سنين لسنين

لحد ماسنينها وسنيني بقم واحد

وعاصرتها يوم بيوم لم فاتني يوم واحد

وحضرت شاهد عيان مولد وموت ملايين

مازعلت من كلمة قد البركة في الجايين

مين هم دول يا جدع .. ما توحدهم الواحد

البركة فينا وفي السامعين بالواحد

أنا قلتها بنرفزة .. من غيرة الواحد

على اسم مصر

مصر الرمال العتيقة وصهدها الجبار
والنيل كخرطوم حريقه وحيد في وسط النار
في إيدين بشر نمل رايحه وجاية
ع الضفة فيهم مطافي وفيهم كداين زفة
وفيهم اللي تعالى وقال أنا حكمدار
وكل باب م البيان مقفول على اسرار
وكل سر بحريقة عايزة تنطفأ
من أهلي تندهلي وتقوللي تعا اتدفا
أنا اللي عمري انكتب إلى يوم ما اتوفى
على اسم مصر
القاهرة في اكتاب والأنس عنها غاب
من عتمة تدخل لعتمة كأنها ف سرداب
أو قرية مرمي عليا ضل هجانة الحظر
م المغربية بأمر مولانا ومصر في الليل بتولد
والبوليس ع الباب
صبية ولأدة يابا ولحمها جلاب
طلع الصباح زغرطت في السكة فرحانه

على كفها مولودتها له عربانه
وف لحظة كانت جميع الدنيا دريانه
على اسم مصر

